العراق يواصل تعزيز حدوده مع سوريا ويؤكد تحصين السجون لمعتقلي داعش

أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، صباح النعمان، اليوم السبت، أن القوات المسلحة تواصل استكمال بناء الجدار الكونكريتي الحدودي مع سوريا، الذي بلغت نسبة إنجازه 80%، فيما أكد أن عناصر داعش القادمين من سوريا سيخضعون للمساءلة القانونية وسيودعون في سجون محصنة، لارتباطهم بقضايا إرهابية في العراق.

وقال النعمان، بحسب الوكالة الرسمية وتابعته "المطلع"، إن:"القائد العام للقوات المسلحة وجه بإكمال الجدار الكونكريتي على الحدود مع سوريا، ونسبة الإنجاز الحالية وصلت إلى أكثر من 80% وهو شارف على الانتهاء".

وأضاف أن:"الجدار الكونكريتي مجهز بكاميرات حرارية، وقد اطّلع القائد العام ميدانياً على الشريط الحدودي والتحصينات القائمة"، مشيراً إلى أن:"هذا الجدار الكونكريتي يعد واحداً من ثلاثة موانع رئيسة تفصل بين الحدود العراقية والسورية، إلى جانب الأسلاك الشائكة والخندق الشقي التي يضاف لها الجدار الكونكريتي".

وأكد أن:"الحدود العراقية مؤمّنة بشكل كامل، ليس فقط مع سوريا بل مع جميع دول الجوار"، لافتاً إلى أن "خصوصية الوضع الأمني غير المستقر في سوريا، استدعت تركيزاً أكبر على تأمين الحدود العراقية – السورية".

وذكر أننا:"نقول بثقة تامة أن الحدود مؤمنة بشكل كامل ولا توجد خشية من أي عمليات تسلل، حتى وإن كانت فردية وبسيطة بسبب التحصينات العراقية والانتشار الأمني المكثف".

وبين النعمان أن:"قرار الحكومة العراقية بالموافقة على نقل معتقلي داعش من سوريا هو قرار مهم وشجاع اتخذ خلال جلسة طارئة للمجلس الوزاري للأمن الوطني، بعد نقاش مستفيض واستعراض كامل لحيثيات وتفاصيل هذا الملف"، موضحاً أن:"الوضع في سوريا غير مستقر، وهذا الأمر جعل من بقاء هؤلاء المعتقلين خطراً حقيقياً بسبب الخشية من إمكانية الخروج أو الهروب من مخيم الهول، خاصة وأن أغلبهم من الإرهابيين الخطرين ومن المستويات القيادية الأولى"، مشيراً إلى أن:"هؤلاء نفذوا عمليات إرهابية بحق الشعبين العراقي والسوري، وهم مطلوبون للقضاء العراقي".

وتابع أن:"نقلهم يُعد فرصة كبيرة لجمع المطلوبين للقضاء العراقي، حيث تمتلك وزارة العدل خطة متكاملة لاستيعابهم واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم"، موضحاً أن "المعتقلين هم عراقيون وأجانب، ومتورطون بقضايا إرهابية ضد العراق وسوريا".

وأشار إلى أن:"عملية اعتقالهم تمت في سوريا دون وجود جهات قضائية مختصة لدى قوات قسد، لذا ستُستكمل الإجراءات القضائية بحقهم داخل العراق كونهم مطلوبون للقضاء العراقي وبمذكرات رسمية".

وأكد أن:"عملية النقل ستكون وفق خطة مُحكمة أعدّتها قيادة العمليات المشتركة والأجهزة الأمنية المختصة، وبالتنسيق مع وزارة العدل التي أعدّت بدورها خطة متكاملة لاستيعابهم داخل السجون العراقية"، موضحاً أن:"السجون العراقية تتمتع اليوم بتحصينات عالية وقدرات أمنية متقدمة، وتدار من قبل قوات أمنية محترفة".